عقود فساد شركة سومو واستيراد ما يعادل 21 مليار دولار من النفط الايراني

رقم الملف: #47

شرح الملف

مآخذ على شركة تسويق النفط العراقية الحكومية "سومو"، والتي تعتبر المشرف الأساسي على عمليات تصدير النفط العراقي وتسويقه، فتحت الباب على مصرعيه لتساؤلات حول عمليات فساد وهدر.

تبيّن هذه الوثائق أن شركة "سومو" قد تعاملت مع مصارف أهلية عراقية بخصوص خطابات الضمانات لتنفيذ عدد من العقود، وهي عبارة عن اعتمادات يفتحها المركزي العراقي في هذه البنوك، لاستيراد المشتقات النفطية لسد الاحتياجات المحلية من (زيت الغاز والبنزين، ومازوت، والنفط الأبيض، والغاز السائل)، ما يتوجب تأمين العملة الصعبة "الدولار"".

ولكن المفاجأة تكمن، وبحسب ما رصدته "العربية.نت"، في أن مجالس إدارات هذه البنوك تعود لرجال أعمال إيرانيين، أو مملوكة من قبل أفراد لهم ارتباطات مع إيران، ما يعني أن طهران قد استفادت من تلك العقود ضاربة بالعقوبات الأميركية عرض الحائط، عبر تصدير مشتقاتها النفطية إلى العراق بسعر مدعوم من البنك المركزي العراقي، والحصول على الدولار، وتحقيق أرباح من فرق العملة، بما يسمى "مزاد العملة"، وتمويل المصارف الأهلية لأعمالها بأموال البنك المركزي.

وبحسب الأرقام، فإن مجموع مبالغ المنتجات النفطية المستوردة من إيران للأعوام من 2010 ولغاية 31/ 1/ 2017، قد تجاوزت الـ21 مليار دولار، كما هو مبيّن في الجدول أدناه.

تاريخ
2019-07

اسماء الاشخاص المتورطين	الجهات المتورطة
فاضل الدباس	مصرف التعاون الإقليمي
خميس الخنجر	المصرف المتحد للاستثمار
حسن ناصر جعفر	شركة سومو
آراس حبيب الفيلي	مصرف إيلاف الإسلامي
عقيل مفتن	مصرف البلاد الإسلامي
علي مفتن	مصرف الاتحاد العراقي

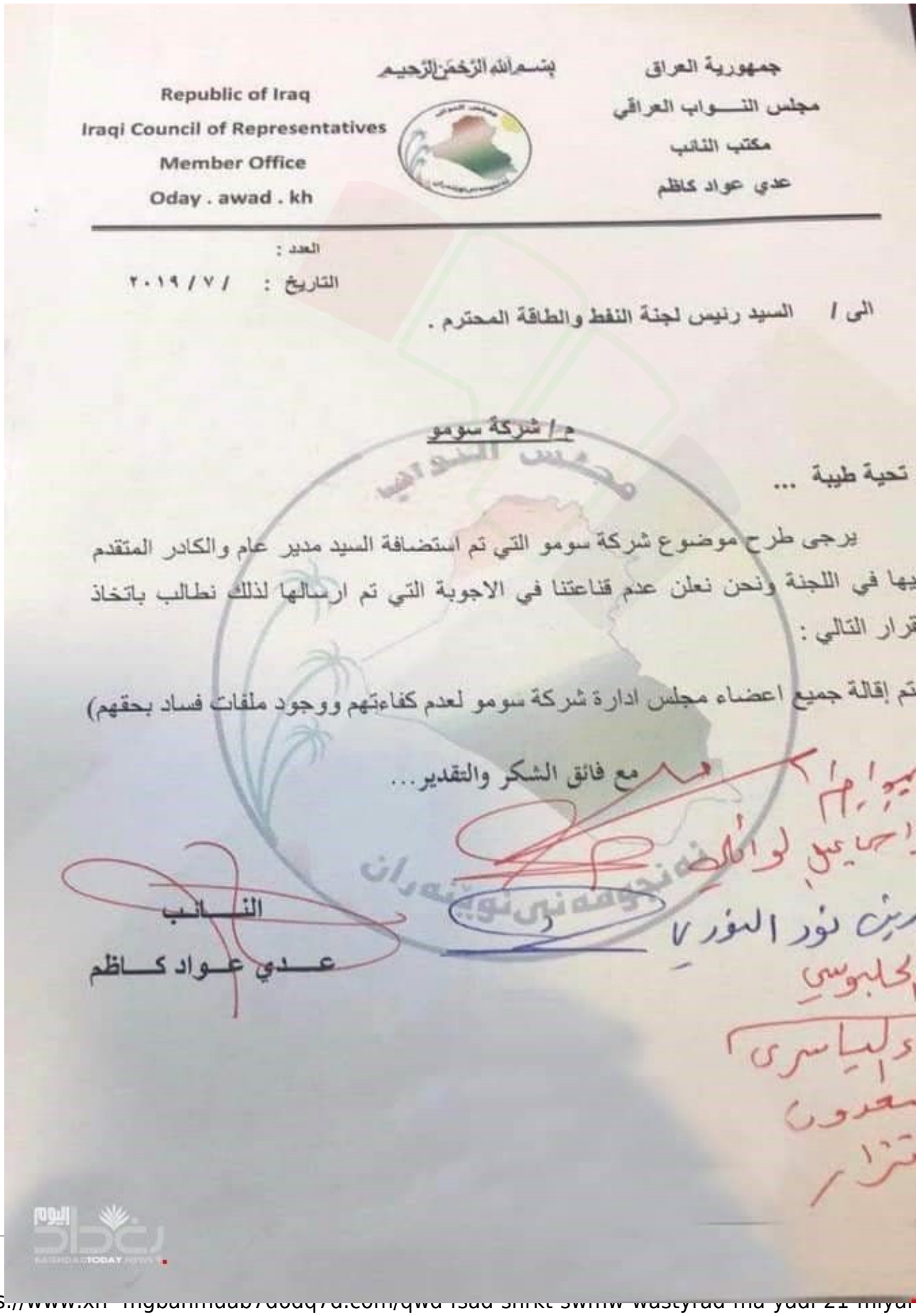
الفساد	الوزارة المعنية
مدني	وزارة النفط

نوع الفساد	البلدان الاجنبية المتورطة
النفط الايراني	

تلاعب بالقوانين وانظمة السوق	ايران

قيمة الفساد
$21,000,000,000

الوثائق - صور



جمهورية العراق
مجلس النـــواب العراقي
مكتب النائب
عدي عواد كاظم

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Iraqi Council of Representatives
Member Office
Oday . awad . kh

العدد :
التاريخ : / ٧ / ٢٠١٩

الى / السيد رئيس لجنة النفط والطاقة المحترم .

م / شركة سومو

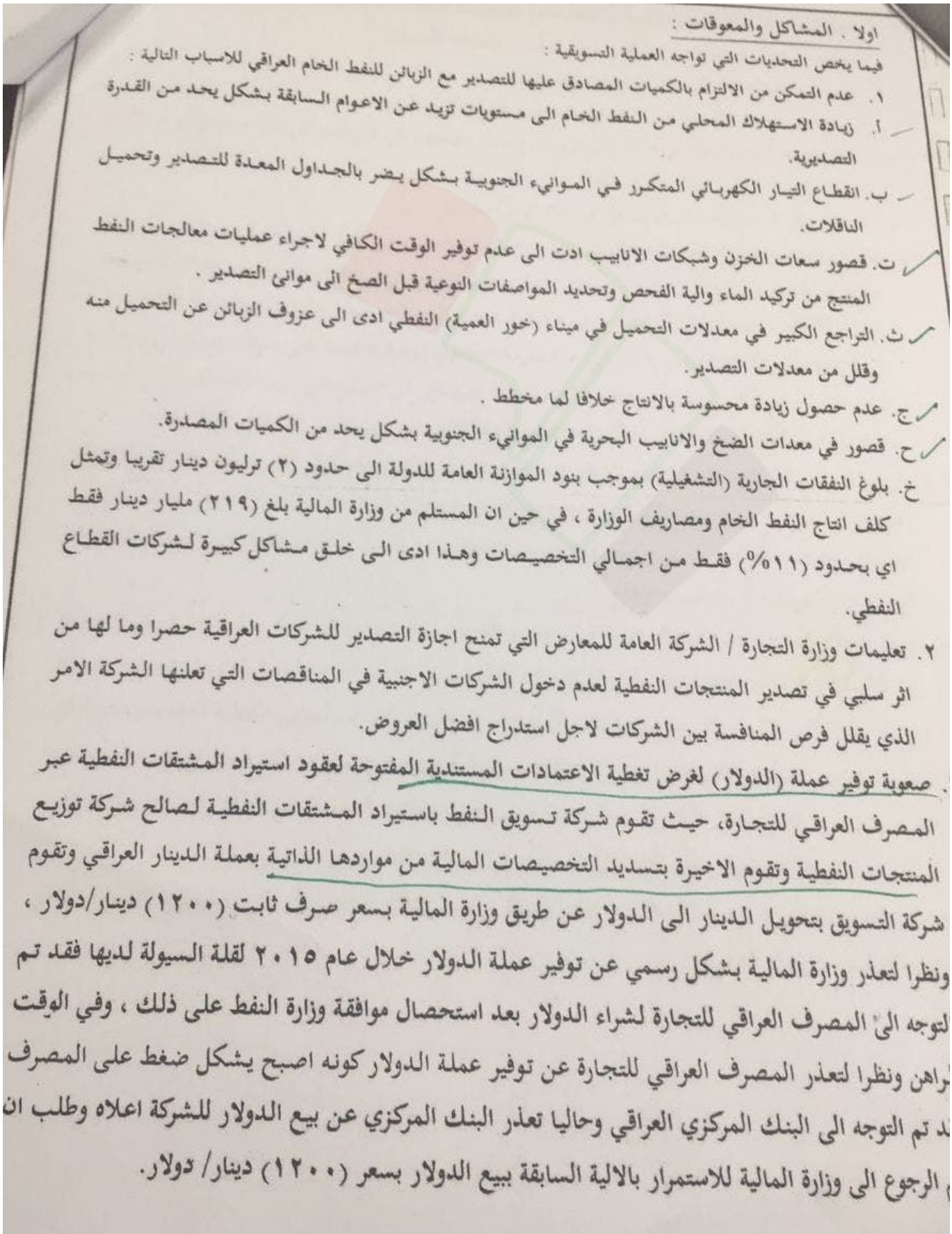
تحية طيبة ...

يرجى طرح موضوع شركة سومو التي تم استضافة السيد مدير عام والكادر المتقدم بها في اللجنة ونحن نعلن عدم قناعتنا في الاجوبة التي تم ارسالها لذلك نطالب باتخاذ القرار التالي :

تم إقالة جميع اعضاء مجلس ادارة شركة سومو لعدم كفاءتهم ووجود ملفات فساد بحقهم)

مع فائق الشكر والتقدير...

النـــائب
عـــدي عـــواد كـــاظم



اولا . المشاكل والمعوقات :

فيما يخص التحديات التي تواجه العملية التسويقية :

١. عدم التمكن من الالتزام بالكميات المصادق عليها للتصدير مع الزبائن للنفط الخام العراقي للاسباب التالية :

أ. زيادة الاستهلاك المحلي من النفط الخام الى مستويات تزيد عن الاعوام السابقة بشكل يحد من القدرة التصديرية.

ب. انقطاع التيار الكهربائي المتكرر في الموانيء الجنوبية بشكل يضر بالجداول المعدة للتصدير وتحميل الناقلات.

ت. قصور سعات الخزن وشبكات الانابيب ادت الى عدم توفير الوقت الكافي لاجراء عمليات معالجات النفط المنتج من تركيد الماء والية الفحص وتحديد المواصفات النوعية قبل الضخ الى موانئ التصدير .

ث. التراجع الكبير في معدلات التحميل في ميناء (خور العمية) النفطي ادى الى عزوف الزبائن عن التحميل منه وقلل من معدلات التصدير.

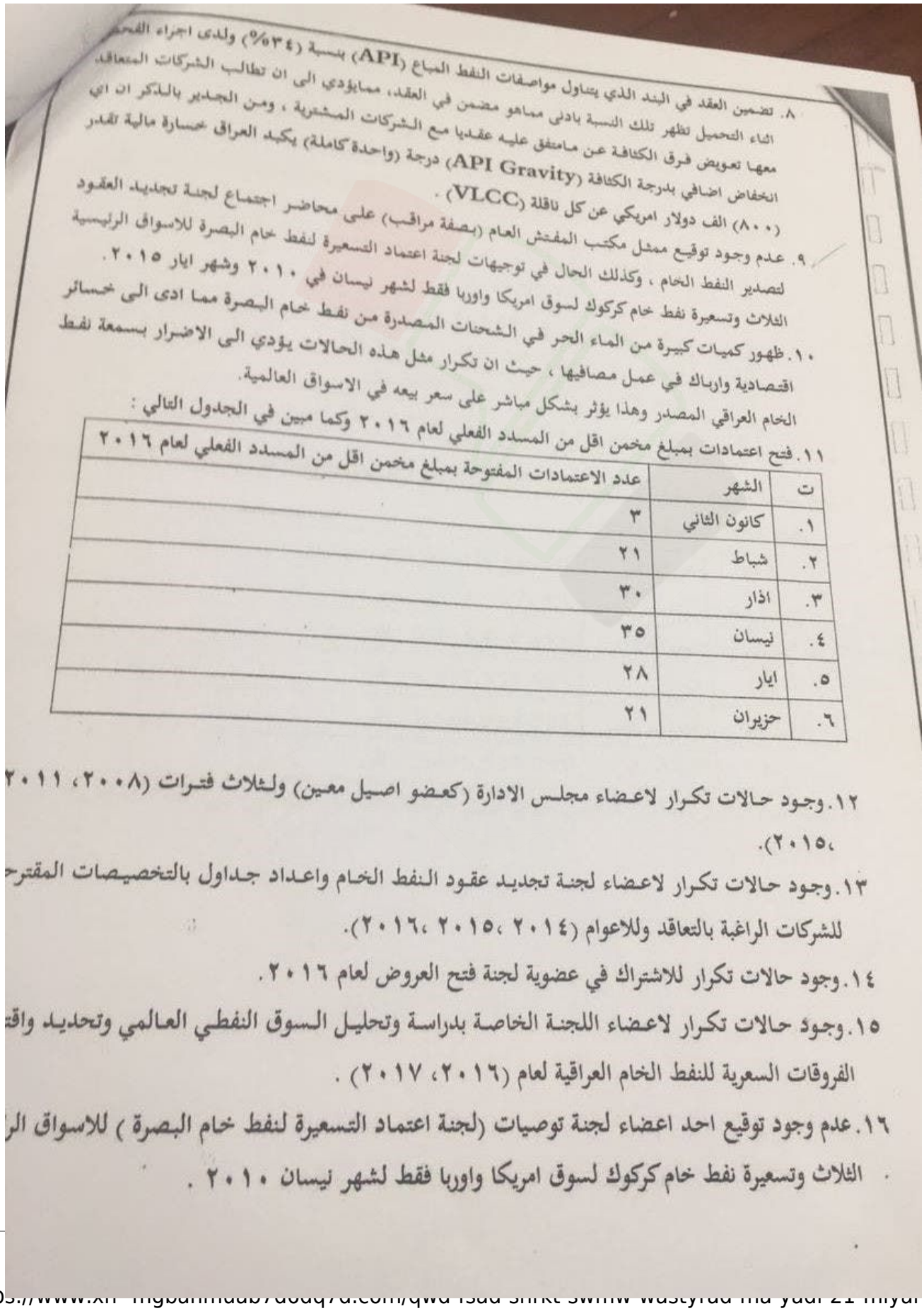
ج. عدم حصول زيادة محسوسة بالانتاج خلافا لما مخطط .

ح. قصور في معدات الضخ والانابيب البحرية في الموانيء الجنوبية بشكل يحد من الكميات المصدرة.

خ. بلوغ النفقات الجارية (التشغيلية) بموجب بنود الموازنة العامة للدولة الى حدود (٢) ترليون دينار تقريبا وتمثل كلف انتاج النفط الخام ومصاريف الوزارة ، في حين ان المستلم من وزارة المالية بلغ (٢١٩) مليار دينار فقط اي بحدود (١١%) فقط من اجمالي التخصيصات وهذا ادى الى خلق مشاكل كبيرة لشركات القطاع النفطي.

٢. تعليمات وزارة التجارة / الشركة العامة للمعارض التي تمنح اجازة التصدير للشركات العراقية حصرا وما لها من اثر سلبي في تصدير المنتجات النفطية لعدم دخول الشركات الاجنبية في المناقصات التي تعلنها الشركة الامر الذي يقلل فرص المنافسة بين الشركات لاجل استدراج افضل العروض.

. صعوبة توفير عملة (الدولار) لغرض تغطية الاعتمادات المستندية المفتوحة لعقود استيراد المشتقات النفطية عبر المصرف العراقي للتجارة، حيث تقوم شركة تسويق النفط باستيراد المشتقات النفطية لصالح شركة توزيع المنتجات النفطية وتقوم الاخيرة بتسديد التخصيصات المالية من مواردها الذاتية بعملة الدينار العراقي وتقوم شركة التسويق بتحويل الدينار الى الدولار عن طريق وزارة المالية بسعر صرف ثابت (١٢٠٠) دينار/دولار ، ونظرا لتعذر وزارة المالية بشكل رسمي عن توفير عملة الدولار خلال عام ٢٠١٥ لقلة السيولة لديها فقد تم التوجه الى المصرف العراقي للتجارة لشراء الدولار بعد استحصال موافقة وزارة النفط على ذلك ، وفي الوقت راهن ونظرا لتعذر المصرف العراقي للتجارة عن توفير عملة الدولار كونه اصبح يشكل ضغط على المصرف د تم التوجه الى البنك المركزي العراقي وحاليا تعذر البنك المركزي عن بيع الدولار للشركة اعلاه وطلب ان الرجوع الى وزارة المالية للاستمرار بالالية السابقة ببيع الدولار بسعر (١٢٠٠) دينار/ دولار.



٨. تضمين العقد في البند الذي يتناول مواصفات النفط المباع (API) بنسبة (٣٤%) ولدى اجراء الفحص اثناء التحميل تظهر تلك النسبة بادنى مما هو مضمن في العقد، مما يؤدي الى ان تطالب الشركات المتعاقد معها تعويض فرق الكثافة عن ما متفق عليه عقديا مع الشركات المشترية ، ومن الجدير بالذكر ان اي انخفاض اضافي بدرجة الكثافة (API Gravity) درجة (واحدة كاملة) يكبد العراق خسارة مالية تقدر (٨٠٠) الف دولار امريكي عن كل ناقلة (VLCC).

٩. عدم وجود توقيع ممثل مكتب المفتش العام (بصفة مراقب) على محاضر اجتماع لجنة تجديد العقود لتصدير النفط الخام ، وكذلك الحال في توجيهات لجنة اعتماد التسعيرة لنفط خام البصرة للاسواق الرئيسية الثلاث وتسعيرة نفط خام كركوك لسوق امريكا واوربا فقط لشهر نيسان في ٢٠١٠ وشهر ايار ٢٠١٥.

١٠. ظهور كميات كبيرة من الماء الحر في الشحنات المصدرة من نفط خام البصرة مما ادى الى خسائر اقتصادية وارباك في عمل مصافيها ، حيث ان تكرار مثل هذه الحالات يؤدي الى الاضرار بسمعة نفط الخام العراقي المصدر وهذا يؤثر بشكل مباشر على سعر بيعه في الاسواق العالمية.

١١. فتح اعتمادات بمبلغ مخمن اقل من المسدد الفعلي لعام ٢٠١٦ وكما مبين في الجدول التالي :

ت	الشهر	عدد الاعتمادات المفتوحة بمبلغ مخمن اقل من المسدد الفعلي لعام ٢٠١٦
١.	كانون الثاني	٣
٢.	شباط	٢١
٣.	اذار	٣٠
٤.	نيسان	٣٥
٥.	ايار	٢٨
٦.	حزيران	٢١

١٢. وجود حالات تكرار لاعضاء مجلس الادارة (كعضو اصيل معين) ولثلاث فترات (٢٠٠٨، ٢٠١١، ٢٠١٥).

١٣. وجود حالات تكرار لاعضاء لجنة تجديد عقود النفط الخام واعداد جداول بالتخصيصات المقترحة للشركات الراغبة بالتعاقد وللاعوام (٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦).

١٤. وجود حالات تكرار للاشتراك في عضوية لجنة فتح العروض لعام ٢٠١٦.

١٥. وجود حالات تكرار لاعضاء اللجنة الخاصة بدراسة وتحليل السوق النفطي العالمي وتحديد واقع الفروقات السعرية للنفط الخام العراقية لعام (٢٠١٦، ٢٠١٧) .

١٦. عدم وجود توقيع احد اعضاء لجنة توصيات (لجنة اعتماد التسعيرة لنفط خام البصرة) للاسواق الرئيسية الثلاث وتسعيرة نفط خام كركوك لسوق امريكا واوربا فقط لشهر نيسان ٢٠١٠ .

https://www.xn--mgbahmdab7dddq7d.com/qwd-fsad-shrkt-swmw-wastyrad-ma-yadl-21-mliyar-dwlar-mn-alnft-alayrany

٤. فرض غرامات مالية على الشركة بسبب التاخير الحاصل في تفريغ الناقلات الخاصة بالمشتقات النفطية للاعوام (٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦) ، كما مبين في الجدول ادناه :

ت	الفترة الزمنية	الرصيد النهائي
١.	٢٠١٣/١/١ ولغاية ٢٠١٣/١٢/٣٠	٢,٥٧٩,٥٠٧.٠٠ دولار
٢.	٢٠١٤/١/١ ولغاية ٢٠١٤/١٢/٣٠	٣,٩٢٨,٧٢٣,٦٣ دولار
٣.	٢٠١٥/١/١ ولغاية ٢٠١٥/١٢/٣٠	١٨,١٨٦,٠٠ دولار
٤.	٢٠١٦/١/١ ولغاية ٢٠١٦/١٢/٣٠	١,١٤١,٨٢٣,٠٠ دولار

٥. فرض غرامات مالية على الشركة بسبب التاخير الحاصل في التحميل فيما يخص النفط الخام ، للاعوام (٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦) كما مبين في الجدول ادنا:

ت	الفترة الزمنية	الرصيد النهائي
١.	٢٠١٣/١/١ ولغاية ٢٠١٣/١٢/٣٠	٥٨,٥٩٥,٤٠٢,٣١ دولار
٢.	٢٠١٤/١/١ ولغاية ٢٠١٤/١٢/٣٠	٥٥,٧٧٠,١٧٤,٠٦ دولار
٣.	٢٠١٥/١/١ ولغاية ٢٠١٥/١٢/٣٠	٨١,١٥٣,٤٣١,٣٥ دولار
٤.	٢٠١٦/١/١ ولغاية ٢٠١٦/١٢/٣٠	١٣,٢٨٢,٧٤٣,٧٢ دولار

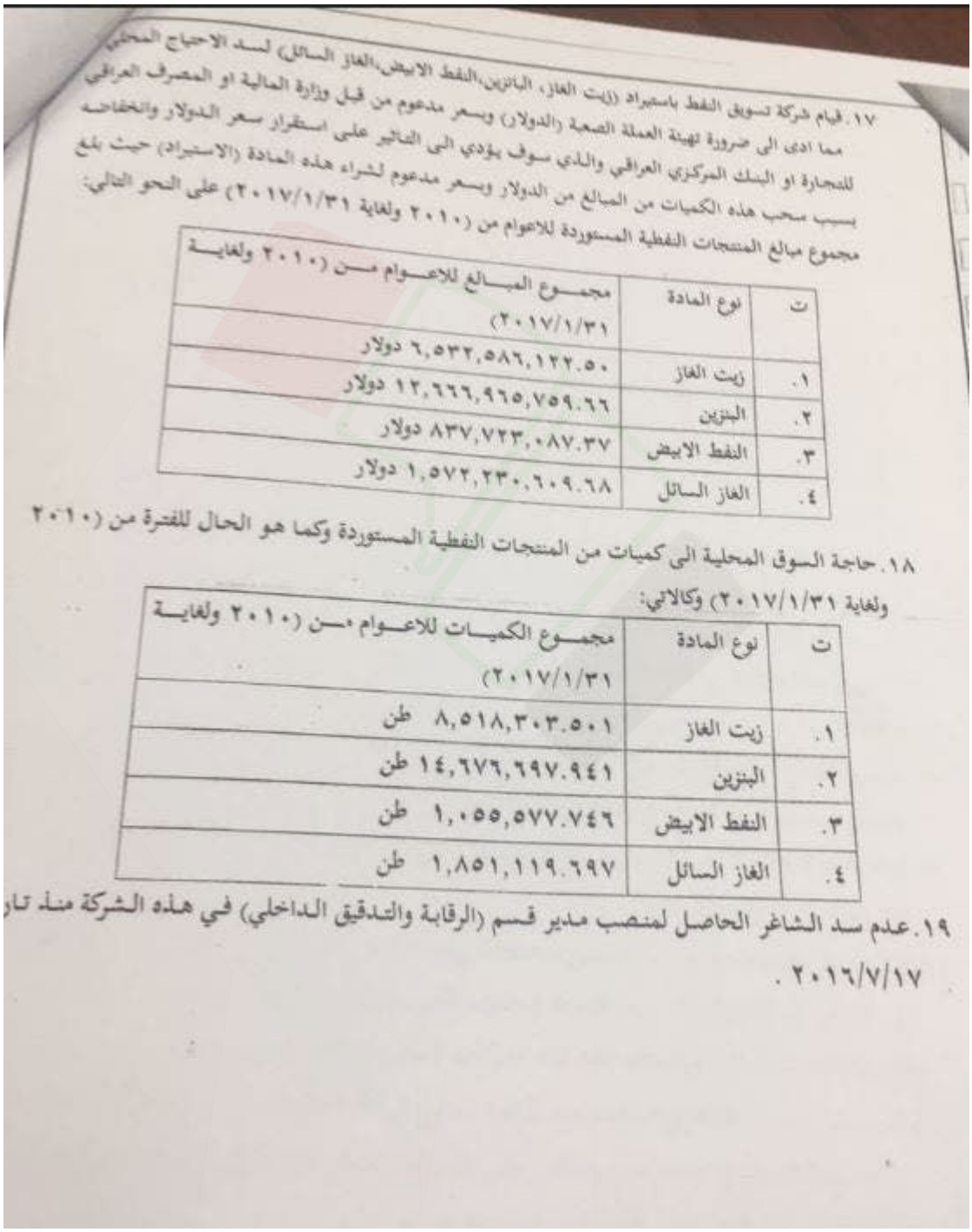
٦. فرض غرامات مالية على الشركة فيما يخص عقود الخدمة للنفط الخام للاعوام (٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦) ، كما مبين في الجدول ادنا:

ت	الفترة الزمنية	الرصيد النهائي
١.	٢٠١٣/١/١ ولغاية ٢٠١٣/١٢/٣٠	٢,٨٠٣,٨٣٣,٤٦ دولار
٢.	٢٠١٤/١/١ ولغاية ٢٠١٤/١٢/٣٠	٢,١٨٨,٤٢٥,٢٤ دولار
٣.	٢٠١٥/١/١ ولغاية ٢٠١٥/١٢/٣٠	١٥,٤٧٢,٢٥٤,٨٦ دولار
٤.	٢٠١٦/١/١ ولغاية ٢٠١٦/١٢/٣٠	٣٩,٣٧٤,٩٩٧,٤٣ دولار

٧. وجود احكام قضائية لصالح الشركات تلزم شركة تسويق النفط (سومو) بمبالغ وعلى النحو التالي :

ت	اسم الشركة	المبلغ	الملاحظات
١.	مؤسسة الجري السعودية	١٣,٠٠٠,٠٠٠ دولار	مصادرة خطاب الضمان
٢.	شركة سهل وادي الرافدين	٢١١,٤٢٥,٣٠ دولار	--
٣.	شركة زهرة المواسم	٢٨١,٥٠٠,٠٠٠دينار	--
٤.	شركة ستار انرجي	٦٥٨,٢٥٥,٧٥ دولار	--

https://www.xn--mgbahmdab7dddq7d.com/qwd-fsad-shrkt-swmw-wastyrad-ma-yadl-21-mliyar-dwlar-mn-alnft-alayrany



١٧. قيام شركة تسويق النفط باستيراد (زيت الغاز، البانزين،النفط الابيض،الغاز السائل) لسد الاحتياج المحلي مما ادى الى ضرورة تهيئة العملة الصعبة (الدولار) وبسعر مدعوم من قبل وزارة المالية او المصرف العراقي للتجارة او البنك المركزي العراقي والذي سوف يؤدي الى التاثير على استقرار سعر الدولار وانخفاضه بسبب سحب هذه الكميات من المبالغ من الدولار وبسعر مدعوم لشراء هذه المادة (الاستيراد) حيث بلغ مجموع مبالغ المنتجات النفطية المستوردة للاعوام من (٢٠١٠ ولغاية ٢٠١٧/١/٣١) على النحو التالي:

ت	نوع المادة	مجموع المبالغ للاعوام من (٢٠١٠ ولغاية ٢٠١٧/١/٣١)
١.	زيت الغاز	٦,٥٣٢,٥٨٦,١٢٢.٥٠ دولار
٢.	البنزين	١٢,٦٦٦,٩٦٥,٧٥٩.٦٦ دولار
٣.	النفط الابيض	٨٣٧,٧٢٣,٠٨٧.٣٧ دولار
٤.	الغاز السائل	١,٥٧٢,٢٣٠,٦٠٩.٦٨ دولار

١٨. حاجة السوق المحلية الى كميات من المنتجات النفطية المستوردة وكما هو الحال للفترة من (٢٠١٠ ولغاية ٢٠١٧/١/٣١) وكالاتي:

ت	نوع المادة	مجموع الكميات للاعوام من (٢٠١٠ ولغاية ٢٠١٧/١/٣١)
١.	زيت الغاز	٨,٥١٨,٣٠٣.٥٠١ طن
٢.	البنزين	١٤,٦٧٦,٦٩٧.٩٤١ طن
٣.	النفط الابيض	١,٠٥٥,٥٧٧.٧٤٦ طن
٤.	الغاز السائل	١,٨٥١,١١٩.٦٩٧ طن

١٩. عدم سد الشاغر الحاصل لمنصب مدير قسم (الرقابة والتدقيق الداخلي) في هذه الشركة منذ تار
٢٠١٦/٧/١٧ .

ثانيا / السلبيات ...

١. التعامل مع مصارف اهلية بخصوص خطابات الضمان لسنة ٢٠١٣ وتم طلب المصادرة لتلك الخطابات ومازالت قيد التنفيذ ، وكما مبين في الجدول ادناه :

ت	رقم خطاب الضمان	مبلغ الخطاب/دولار	اسم المصرف
.١	٢٠١٣/١١٧٧٥/٩٥١	١٢,٠٠٠,٠٠٠	المصرف المتحد للاستثمار
.٢	٢٠١٣/١٩٦/٩٥١	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	المصرف المتحد للاستثمار

٢. عدم تنفيذ بنود العقود من قبل الشركات المتعاقد معها بالاضافة الى تكول البعض مما ادى الى مصادرة خطابات الضمان وعلى النحو التالي :

ت	رقم خطاب الضمان	مبلغ الخطاب	اسم المصرف	سبب مصادرة الخطاب
.١	10PER0003-400	١,٢٥٤,٤١٤,٠٠ دولار	مصرف بيبلوس	لعدم تنفيذ العقد
.٢	IGT1009264	٢,١٠٠,٠٠٠,٠٠ دولار	المصرف العراقي للتجارة	لعدم تنفيذ العقد
.٣	6090	١,٩٠٨,١٣٣,٠٠ دولار	مصرف البلاد الاسلامي	لعدم تنفيذ العقد
.٤	IGT1009628	٧٧٠,٢٨٨,٠٠ دولار	المصرف العراقي للتجارة	لعدم تنفيذ العقد
.٥	2642/1/36	٤,٥٦٢,٥٨٦,٠٠ دولار	مصرف التعاون الإقليمي	لعدم تنفيذ العقد
.٦	2011/514/338	٢,١٥١,٠٨٦,٤٠٠ دينار	مصرف الرافدين/فرع الخالدية	لعدم تنفيذ العقد
.٧	2011/22/338	٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠ دينار	مصرف الرافدين/فرع الخالدية	لعدم تنفيذ العقد
.٨	IGT1115700IND	٦٧٢,٢١٤,٠٥ دولار	المصرف العراقي للتجارة	لعدم تنفيذ العقد
.٩	IGT1216811	٩٠٣,٢٤٤,٠٠ دولار	المصرف العراقي للتجارة	لعدم تنفيذ العقد
.١٠	2012/1	١٦,٣٤٨,١٢٦,٥٥ دولار	مصرف الرشيد	لعدم تنفيذ العقد
.١١	1393/999	٢٢٥,٠٠٠,٠٠ دولار	مصرف الاتحاد العراقي	شركة ناكلة
.١٢	2010-2609-0901	١,٦٠٠,٠٠٠,٠٠ دولار	مصرف ايلاف الاسلامي	شركة ناكلة
.١٣	IGT1424084	٧,٨٤١,٨٠٩,٠٠ دولار	المصرف العراقي للتجارة	لعدم تنفيذ العقد

٣. تعذر استرجاع فروقات مبلغ النقل فيما يخص أستلام منتوج زيت الغاز في محطة الشركة للاشهر من (كانون الثاني ولغاية تشرين الثاني) من عام ٢٠١٦ وحسب الموقف الشهري لزيت الغاز.

https://www.xn--mgbahmuab7d6dq7d.com/qwd-fsad-shrkt-swmw-wastyrad-ma-yadl-21-mlyar-dwlar-mn-alnft-alayrany